

Domaine	Thème		Axe
La culture Et les arts	Les pratiques sociales, rituels et évènement festifs		Les composants culturels et leur rôle dans la société
الممارسات الاجتماعية والطقوس والشعائر الاحتفالية في الجنوب الغربي الجزائري « ط ش ج غ ج »			
Domiciliation	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية		
Porteur de projet	Spécialité	Adresse Professionnelle	Courriel
بوشيببة بركة	أدب عربي	قسم اللغة العربية و آدابها — جامعة بشار	Bouchiba52@yahoo.Fr
Membres de l'équipe du projet			
Chercheurs	Adresse Professionnelle	Spécialité	Grade
محاييب نور الدين	جامعة بشار	علم الاجتماع الثقافي	أستاذ مساعد "ب"
يحياوي اسماعيل	جامعة بشار	علم الاجتماع	أستاذ مساعد "ب"
ملخص			
<p>يتناول هذا البحث جملة ما يصدر عن الحياة الإنسانية من أفعال و سلوكات موجهة بالقيم، وهدافة إلى تعزيز الرباط الاجتماعي الذي لا قيام لتجمع بشري إلا به، وإذا كانت الممارسات الاجتماعية تترجم الحضور الثقافي (كمعرفة وسلوك)، فإن هذه الأخيرة لا تتم بعفوية وتلقائية، بل تتوجه بمقاصد وترتبط بأهداف قد يظنها البعض ترفيحية، ولكنها في جوهرها تحمل مشروعا يضمن استبقاء و سيوروة وديمومة الهيكل الاجتماعي .</p> <p>وسيرتكز البحث أساسا على قراءة المجال الاجتماعي والفضاء الثقافي الذي ترتبط به مجموعة من التكتلات السكانية والهويات الاجتماعية في إقليم جغرافي يشمل ولايات: بشار، النعام، أدرار، تندوف، وهي رقعة جغرافية وبشرية واسعة يتعذر الإحاطة بكل تفاصيلها، ولكن سنحاول بقدر الإمكان الإلمام بزوايا هذا البحث وذلك بقراءة أوجه الممارسات التي تصدر عن الجماعات الاجتماعية الموجهة بقيم المجتمع الذي تنتمي إليه، والبحث في جملة الوسائل التي يسميها علم الاجتماع (شعائر المرور) ممثلة في معالم الاحتفال والطقوس التي تكرر ذلك.</p>			

أهداف المشروع

- التعريف بالتراث الثقافي لمنطقة الجنوب الغربي الجزائري.
- المساهمة في بناء أطلس ثقافة شعبية جزائرية من خلال الوقوف على التراث اللامادي خاصة بالجنوب
- تحقيق بعض الآثار الثقافية التي يمكن أن تساهم بشكل أو بآخر في التعريف بما يملكه الجنوب من ثراء ثقافي.
- تعريف الطبقة الواسعة من المجتمع بأهمية هذا التراث، المدون منه، و المنطوق والممارس.
- المساهمة في التعريف بالمنطقة من شأنه أن ينشط السياحة ويحقق تحفيزا للتنمية الشاملة والانتعاش الاقتصادي.

النشاطات المبرمجة

- ما قبل الدراسة أو التحقيق وهي جملة الإجراءات التي تمكننا من الإلمام بالموضوع وجمع البيانات عنه من مصادر ومراجع ووثائق ومحفوظات وهي مسألة وإن ظهرت بأنها سهلة المنال ففيها ما يعنى بعدم اتضاح السبل والوسائل التي تمكننا من هذه المصادر
- الفحص والتحليل والمقارنة بين التصورات ومحاولة فهم تلك المعطيات وفقا لنسق يتألف منه النظام وتُتَوَجَّ به مسيرة الحياة المدة 06 أشهر.
- التركيب الذي يشهق لفهم جملة ما تتألف منه تلك الممارسات والأهداف المنشودة (المدة 06 أشهر).
- شطر أخير من البحث وإنشاء مدونة تضم جميع تفاصيل ما قامت عليه الدراسة، وهي مرحلة تهدف إلى إثراء المجال المعرفي وتشجيع المبادرات التي يجدها طلاب المعرفة اقتداء وإظهار عزم بأن الحفاظ على الإرث الثقافي لمجتمعنا جزء لا يتجزأ من أصالتنا واثبات وجودنا وهذا جوهر ما يقوم عليه البرنامج الثقافي والسياسي.

النتائج المتوقعة

- حصر أكبر عدد ممكن من المرويات والمدونات الشفوية والمكتوبة.
- الحصول على بعض الوثائق والمحفوظات الثقافية التي تعبر عن جزء من ذاكرة وتاريخ مناطق الجنوب الجزائري.
- رسم معالم أساسية كبرى للتراث الثقافي في الجنوب الغربي الجزائري.
- تحديد معالم التنوع الثقافي للمنطقة من خلال ممارساتها الاجتماعية وطقوسها وشعائرها الاحتفالية بعد الزيارات الميدانية لها ثم - التعريف على ما تحتويه الجزائر من كنوز ثقافية متعددة، ما تزال تحتاج إلى عناية كبيرة في الجمع والتصنيف والدراسة، ثم المقاربة والتحليل.